وهناك نص يثبت أن الشياطين لهم هذا النوع من الإيمان. إذ يقول القديس يعقوب الرسول عن الإيمان الميت، الخالي من الأعمال: حسنًا تفعل. والشياطين يؤمنون ويقشعرون" (يع 2: 19). وسفر أيوب يعطينا دليلًا عمليًا على هذه النقطة. لأن حديث الشيطان مع الله تبارك اسمه يثبت هذا الإيمان النظري، ولكن ابسط الآن يدك ومس كل ماله، ولما أخذ إذنًا من الله للتصرُّف، ذهب ليعمل ضد أيوب. وَلكِنْ ابْسِطِ الآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ" (أي 2: 5). وأن يمس لحمه وعظمه. وأن أي عبارة تصدر من أيوب ضد الله تعتبر تجديفًا على الله . هو أيضًا إيمان ميت، حسب قول الرسول نفسه "إيمان بدون أعمال ميت" (يع 2: 20). فإن كان الإيمان الخالي من الأعمال الصالحة إيمانًا ميتًا، إن الإيمان العقلي سهل.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي